

صندوق النقد يوضح آثار خطة بايدن على الاقتصاد العالمي



(واشنطن - أ ف ب)

اعتبر المتحدث باسم صندوق النقد الدولي، الخميس، أن خطة التحفيز الاقتصادي الأمريكية سيكون لها «آثار إيجابية» على النمو العالمي، لكنه أوصى بمراقبة المخاطر المحتملة لضخ كميات هائلة من الأموال في أكبر اقتصادات العالم.

وقال غيري رايس، خلال مؤتمر صحفي، إن الخطة الأمريكية سيكون لها «آثار إيجابية على بقية الاقتصاد العالمي». وأضاف: «من المتوقع أن تستفيد معظم الدول من زيادة الطلب الأمريكي على السلع الأساسية، وكذلك واردات السلع والخدمات». وتابع أن ذلك: «سيُسهم في النمو والتعافي العالميين». لكنه حذّر أنه «في الوقت ذاته، علينا الانتباه إلى «المخاطر، ويجب على الدول بالطبع أن تكون يقظة من أي مخاطر محتملة».

كما لم يستبعد حصول تعزيز كبير في نسب الفائدة، وبالتالي «كما هو الحال دائماً، يجب مراقبة المخاطر المحتملة». وفيما يتعلق بالتأثير المنتظر للخطة على الاقتصاد الأمريكي، يتوقع صندوق النقد الدولي حالياً تحقيق نمو إضافي بين 5

إلى 6 في المئة على مدى السنوات الثلاث المقبلة. وكان الصندوق قد قدّر في يناير/كانون الثاني نمو الناتج المحلي الإجمالي للولايات المتحدة 5,1 في المئة عام 2021. وأوضح غيري رايس أن ذلك يعني مراجعة التوقع ورفعها، وكذلك رفع التوقعات بخصوص النمو العالمي.

ومن المنتظر أن ينشر الصندوق توقعاته المحدثة في 6 إبريل/نيسان. وحتى ذلك الحين، ستجري المؤسسة «تحليلاً معمقاً أكثر» حول تأثير خطة التعافي الأمريكي، وفق المتحدث. وكان صندوق النقد الدولي قد رفع في يناير/كانون الثاني توقعات النمو العالمي، من 5,2 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي إلى 5,5 في المئة، نتيجة تسريع حملات التلقيح وخطط الدعم الاقتصادي الحكومية.

وأوضح رايس أنه في بيئة «حيث تكاليف التمويل بالدولار الأمريكي منخفضة بشكل استثنائي»، يجب على الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي والبنوك المركزية في الدول ذات الاقتصادات المتقدمة «إدارة مخاطر التعزيز المفاجئ في الظروف المالية بعناية». ونشرت منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، الثلاثاء، توقعات محدثة قدّرت فيها أن النمو العالمي سيصل إلى 5,6 في المئة عام 2021.